(252) يجب أن يكون مطاعاً. 2. (وَماكانَ لِمُؤْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ إِذا قَضى اللّهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ).(1) فينفذ قضاوَه سبحانه و الّذي هو من آثار الزعامة، ونظيره قوله سبحانه: (إِنّا أَنْزَلْنا إِلَيْكَ الكِتابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النّاسِ بِما أَراكَ اللّهُ).(2) 3.(فَلْيَحْذَرِ الّذينَ يُخالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أنْ تُصيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَو يُصيبَهُمْ عَذابٌ أَليمٌ).(3) فحرمة مخالفة أمر اللّه ورسوله من توابع زعامتهم وولايتهم. فهذه الحقوق ثابتة للنبي - صلّى اللّه عليه و آله و سلّم- بنص القرآن الكريم ولمن بعده بحكم انّهم أولياء بعد النبي فانّ ثبوتها للنبي - صلّى اللّه عليه و آله و سلّم- لاَجل ولايته فإذا كانت الولاية مستمرة بعده فيتمتع كلّوليٍّ بهذه الحقوق. وبهذا تبيّنت دلالة الآية على ولاية علي - عليه السّلام- وانّها حقّ من حقوق أهلالبيت - عليهم السّلام- لصالح الاِسلام والمسلمين. نعم بعض من لا تروقهم ولاية أهل البيت - عليهم السّلام- وزعامتهم حاولوا تضعيف دلالة الآية بشبهات واهية واضحة الرد، وقد أجبنا عنها في بعض مسفوراتنا فلنكتف في المقام بهذا المقدار. غير انّا نركز على نكتة وهي انّ الصحابة الحضور لم يفهموا من الآية سوى الولاية ولذلك صبّ شاعر عهد الرسالة حسان بن ثابت ما فهمه من الآية بصفاء ذهنه في قالب الشعر ، وقال: _____ (1)الاَحزاب: 36. (2)النساء: 105. (3)النور: 63.